إني سترت عليك في الدنيا فأنا أغفرها لك اليوم

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

يدنو أحدكم من ربه حتى يضع كنفه عليه، فيقول: عملت كذا وكذا؟ فيقول: نعم، ويقول: عملت كذا وكذا، فيقول: نعم، فيقرره، ثم يقول: إني سترت عليك في الدنيا، فأنا أغفرها لك اليوم.

متفق عليه

أي: يقربه الله إليه يوم القيامة؛ ليكلمه ويعرض عليه ذنوبه فيما بينه وبينه، فيضع عليه كنفه، أي: يستر عبده عن رؤية الخلق له؛ لئلا يفتضح أمامهم فيخزى، ويكلمه فيها سرا فيقول له: أتعرف ذنب كذا؟ أتعرف ذنب كذا؟ فيذكره بما فعله في الدنيا في لطف وخفاء، حتى إذا قرره بذلك واعترف بذنوبه، يقول الله عز وجل له: سترتها عليك في الدنيا وأنا أغفرها لك اليوم.